

وقلت كشاهد آخر على حال الأمة العربية وعدّوها يتجبر بها وبنيه مُعربداً:  
ماذا المصيرُ وقد تاهوا وقد صلفوا والعربُ تقبّعُ في جهلٍ وتفرقةٍ؟  
الكلمة المقصودة: «ذا» في اسم الاستفهام ماذا، تعتبرُ اسم إشارة ؛ لأنه تلاها  
اسم (المصير).  
الإعراب:

ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ  
«ذا»: اسم إشارة مبني في محل رفع خبر المبتدأ  
المصيرُ: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
ملاحظة: منهم من يُعرب ماذا كلمة واحدة، اسم استفهام (١) مبني في محل  
رفع مبتدأ، باعتبار أن «ذا» زائدة (٢) أو غير موجودة  
المصيرُ: خبر المبتدأ وهكذا..

(٢) أما إذا تلا «ذا» فعل ، فهي اسم موصول وما بعدها صلة لها لا يصلح  
للإشارة والدليل على ذلك، الشاهدان : الأول والثاني:  
١ ﴿فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾ .  
يسألونك ماذا أحلّ لهم . . . ﴿ .

ذا: اسم موصول في كلا الشاهدين ؛ لأنه تلاها فعل هو صلة الموصول ، لا  
يصلح للإشارة.

الإعراب: ﴿ماذا أراد الله بهذا مثلاً؟﴾ يسألونك ماذا أحل لهم؟

---

(١) إعراب القرآن الكريم، المجلد الثاني.

(٢) الكامل في النحو والصرف الجزء الأول، ص ١٤١.